الاولى بكسر الضاد المعجمة والثانية بفتحها دومة بضم الدال اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمن وسبّلها عدي ابن بدا بتشديد الدال
المهملة تانيث ابد مخوصا من ذهب بالخاء المعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل
مثل المراة الحسنة مثل التاج المخوص بالذهب فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها اي قطع ثمرته فبيدر كل ثمر على ناحية بيدر
اي ومعناه اجمع وضع من البيدر وهو اسم الجرين اغروا اي بضم اوله مبنيا لما لم يسم فاعله يقال غري بكذا اذا لهج به واولع
كانه يعني البيدر لم ينقص تمرة بالنصب على التمييز وينقص بمثناة تحت ويروى مكانها فاتت البيدر والمراد التمر
التي فيه ومن رواه تنقص بمثناه فوق رفع تمرة فاعله تنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا

كتاب الجهاد

ثنا مالك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة وواو مفتوحة الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة وياء مثناة تحت
ساكنة وزاي قلت اي اي قال ابو الفرج هو بالتشديد لكن اسمعنه من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب الجود الا تنوينه لانه اسم
معرب غير منقوص مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا
اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة وبه يكمل الحديث الاخر
يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا الجهاد ويروى بالبا
لكن افضل الجهاد حج مبرور وسبق في الحج جمادة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ابو حصين بحاء مفتوحة هو عثمان
ابن عاصم ليستن اي يعدو نشيطا وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى اي مرحت في طوله بكسر الطاء المهملة وفتحها
الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبها طرفه ويرسلها ترعى فكتب له حسنات اي فكتب الاستنان له حسنات فحسنات نصب
مفعول ثاني توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل وهو معناه او يرجعه بفتح اليا لانه ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله
مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فلها الاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت
فلا وهو ضعيف ففي الصحيح من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء
بعض الاجر مع حصول الغنيمة احرام بالحاء المهملة والراء بنت ملحان بكسر الميم وبالحاء المهملة نقل النووي في شرح
الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب
انه لا محرم بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما هي من خصايصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالا
جنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التاء المثناة فوق واسكان الفا فلي راسه فتشه ليستخرج هوامه ثبج البحر با
لتحريك وسطه ومعظمه او هوله اقوال الاسرة جمع سرير وقيل والماه الثانية كانت في شهد البحر فركبت البحر في زمن
معاوية ظاهره وقت امارته وقال الزبير ابن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمن قبل سنة ثمان وعشرين الروم
قبل السناد بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها كقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيده الاصيلي
بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصح ابن قرقول تقييد الاصيلي وقال الله وهو عينه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس
وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة بالفتح المرة من غدا يغدو والمرة من راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت
من اول النهار او اخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا القاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل
زوجناهم انكحناهم بحور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال ابن
الحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال الحسن من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر لنصيفها بالنون ثم صاد
مهملة اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التمني
فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة البحر الاخضر قيل الاسود مع معوية اي في خلافة عثمن
وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين قافلين راجعين ومنه ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه في الثواب
بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس
انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار

لهم

لهم القراء منهم خالي حرام في سبعين هم القراء فان امنوني بميم مشددة فزت من الفوز اي نجوت
ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده الا
ان يكون تذكرة بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم
اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيلتان هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله
وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح
الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت
اصبعه فانشد وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفرا لما قتل بموته دعى الناس
بابن رواحة فاقبل وقاتل فاصيب اصبعه فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت
ان تفعلي فعلهما هديت وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر
وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى جفان
كالجواب وقدور راسيات فلا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من يشبعه باسكان
التاء فيخرج عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المهملة المساواة في الامر
اي له مرة وللعدو مرة ودول بتثليث الدال المهملة حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب
البكائي بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة
ليرين الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به
من المثلة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الباء الموحدة وياء
مثناة تحت مشددة لابر اي لابر قسمه البراثي النبي صلى الله عليه وسلم رجل الى بني البيت قبيلة من
الانصار مقنع بالحديد اي مغشى ان ام الربيع بضم الراء وبعدها باء موحدة وياء مثناة تحت مشددة
بنت البرا وهي ام حارثة ابن سراقة قال الدمياطي انها ام حارثة ابن سراقة ابن الحرث ابن عدي ابن
مالك ابن عدي ابن عامر ابن غنم ابن عدي ابن النجار والربيع بنت النضر اخت انس ابن النضر ابن ضمضم
هو زيد بن حرام ابن جندب ابن عامر ابن عدي وهي عمة انس ابن مالك ابن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة
تامر بالقصاص فعفى القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد
ابن حميد عن روح ابن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها
وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب
غيره يزيد ابن ابي مريم بالباء المثناة تحت والزاي وروى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة فاعناه
وهو واخوه في حائط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة ابن النعمان
الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشر سنين او دونها

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)